

(٢) (٢) شرح الرسالة التدمرية - لابن تيمية - ضمن الدورة التأصيلية -

المجلس الثاني

محمد هشام طاهری

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ولا وبعد هذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لرسالة تدميرية
شیخ الاسلام ابن تیمیة ضمن الدورة التأصیلیة الاولی فی دورتها الرابعة - 00:00:00

ونحن في مساء الخميس الثامن من شهر جمادى الآخرة عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٧ هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كما قد وقفنا على قول ولهذا سمي الله نفسه باسماء وسمى صفاته باسماء. هذه التفريع على القاعدة - 00:00:15

قوية ان الوجود الوجود اسم مشترك يصح اطلاقه على الله فان له وجودا ويصح اطلاقه على غير الله من المحدثات فان لها وجودا
لکنا نعلم ان وجود الله وجود يخصه - 00:00:35

وجود المخلوقات وجود تخصيصها اذا لما اشترك في اسم الشيء الله عز وجل شيء له وجود. والمخلوقات اشياء لها وجود ومجرد الاشتراك في الاسم العام لا يعنيه التشابه. لا يعني التمايز - 00:57

صفات الوجود العكس هو الصحيح. ان الوجود يضاف الى من - 00:01:28

الوجود وصف يضاف الى من؟ انت ما تضيف الشيء الى الصفة تضيف الصفة الى الشيء هم عكسوا الامر نتبه انت الان تضيف الوجود الى من؟ اذا اضفته وجود الهواء قطعا لا يتخيل عاقل ان وجود الهواء كوجودك انت - 00:01:48

ما في عاقل يتخيّل ان وجود الهواء وجود ها يلزم ان يكون عاقلا سميعا بصيرا متكلما مريدا صحيحا ولا لا ليش؟ لانك اضفت الوجود الى الهواء. فكلمة الوجود اكتسبت خصائص المضاف اليه - 00:10:02

فإذا قلنا وجود النملة تسمع نعم تبصر؟ نعم كيف لا نعلم طيب اظفنا الوجود اليك انت هل وجودك كوجود النملة قطعاً لا.
مع وجود الاشتراك بين وجودك ووجود النملة في الحياة - 00:02:31

فيكون محدث والنملة محدثة لا يلزم الاشتراك اذا اضافة الشيء الى الذات تكتسبه خصائص المضاف اليه فانت تقول وجود الذات اذا اكتسبت كلمة الوجود خصائص الذات العلية. واذا اضفت الوجود الى المحدث اكتسبت - 00:02:55

الوجود خصائص المحدث المضاف اليه وهذه قاعدة لابد ان تفهمها عين اليقين تستقر في ذهنك ما هي ؟ انك تقول انه ما من صفة ما من صفة - 00:03:20

الباب وجه المسألة اكتسبت خصائص المسألة صح؟ نعم - 00:03:43

خسائر المضاف اليه لما اقول وجه الانسان غير وجه الجان - 09:04:00

الله. هذا معنى هذا الكلام. قال رحمة الله هذى كلمة عظيمة احفظوها واظبطوها - 00:04:30

وهي أن اتفاق الأسماء لا يوجب تماطل المسميات فانك لما ثقولة الشيء موجود الشيء له وجود. هذا كلام مطلق الكلام المطلق لا

وجود له في الخارج اتفقنا الا ايش - 00:04:53

الا فرديا شخصيا صح ولا لا الكلام المطلقة كليات المطلقة ليس لها وجود الا في الذهن اما في الخارج فالشيء الوجود. الشيء له وجود هذه الكلمة مطلقة قاعدة لا وجود لها الا في الدين في الخارج لا يوجد الا شيء مضاد. لا يوجد الا ايش - 00:05:14

شيء مضاد وجود الله وجود المخلوقات وجود المخلوقات. اذا وجود المخلوقات كلمة الوجود اكتسبت خصائص المخلوقات. وجود الله كلمة الوجود اكتسبت خصائص الخالق فوجود المخلوقات ها ممكنة او واجبة او مستحيلة - 00:05:39

ممكن؟ شوفوا كيف اكتسبت الكلمة الوجود ها الامكان من وين؟ من الاظافه وجود الله واجبة ولا ممكنة؟ ولا مستحيلة؟ واجبة. من اين اكتسبت الكلمة الوجود؟ الواجب؟ من المضاف مو من - 00:06:03

كلمة الوجود صح ولا لا؟ لأن نفس الكلمة الوجود لا تكتسب شيئا الا بعد الاظافه لأن الكلمة الوجود كلي خيالي اما في الواقع فهي مضادات حقيقية واضح هذا ولا لا؟ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:06:21

اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين. قال شيخ الاسلام احمد بن تيمية الحراني رحمه الله تعالى. ولهذا سمي الله نفسه باسماء وسمى صفاتاته يسمع فكانت تلك الاسماء مختصة به اذا اضيفت اليه. لا يشرك فيها غيره. وسمى بعض مخلوقاته باسماء مختصة بهم مضافة - 00:06:50

اليهم توافق تلك الاسماء اذا قطعت عن الاظافه والتخصيص. ولم يلزم من اتفاق الاسمين تماثل مساماهما واتحاده عند الاطلاق عن الاظافه والتخصيص لا اتفاقهما ولا تماثلا مسمى عند الاظافه والتخصيص. فظلا عن ان يتحد مساماهما عند - 00:07:10

والشخصية هذه الكلمة عظيمة يا اخوان انتبهوا كلمات من حيث الاطلاق وجودها ذهني مثل الكلمة ايش مثلا العلم الكلمة مطلقة علم نعرف معناه انه عكس الجهل لكن ما هو هذا العلم - 00:07:30

كم هو هذا العلم كيف هذا العلم؟ لاحظ ماهيته هذا العلم. كمية هذا العلم لا يمكن العلم به الا بعد الاظافه لماذا؟ لأنها لا تختص الا بعد الاظافه - 00:07:55

فإذا قلت علم الهدى بوجود الماء في الأرض مثلا هادا تعرف ما ماهية العلم ما معنى هذا العلم؟ تعرف كمية هذا العلم كيفية هذا العلم لما تقول علم سليمان عليه السلام بمنطق الطير - 00:08:17

تفهم ماهية العلم كمية العلم كيفية تحصيل هذا العلم وانه لدني من الله طيب اذا اضفت هذا العلم الى النبي عليه الصلاة والسلام لاحظ كيفية هذا العلم الذي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتسبة ولا لدنية من الله - 00:08:42

ها لدني ما ما تعلم ما ذهب الى الكتاب ولا تعلم الله اعطاه ايه هبة من الله جل وعلا طيب جميل هذا العلم الذي عند رسول الله صلى الله عليه له حد ولا ليس له حد - 00:09:07

له حد اذا محدود لاحظ علمت كيفية وعلمت ماهيته ما هو ما هي علم ما هو علمه يعلم الدنيا ولا يعلم الدين اما الدنيا ماذا قال؟ انت اعلم بامور دنياكم. اذا لاحظ حتى الماهية انت عرفت. لكن لما تضييف العلم الى - 00:09:23

الله هنا انت قطعا ستتوقف لماذا تتوقف؟ لانه مضاد الى الله فانت لا تعلم كيف ذاته حتى تعرف كيف علمه فعلمته محيط بكل شيء. لا تستطيع ان تحدده بحد - 00:09:48

لماذا لا تستطيع ان تحدده بحد؟ لأنك لا تستطيع ان تحد ذاته بحد. فكيف تحد ايش؟ العلم المضاف اليه واضح؟ هذى قضية عظيمة من لم يفهم هذا الا وجه من الاطلاق - 00:10:11

والشخصية عند الاظافه اشكال عليه الاشكالات الكبيرة اذا عندنا المعنى الكلي عندنا المعنى الاضافي المعنى المضاف يكتسب خصائص المضاف اليه. نعم فقد سمي الله نفسه حيا فقال الله لا الله الا هو الحي القيوم وسمى بعض عباده حيا فقال يخرج الحي من الميت ويخرج الميت - 00:10:28

من الحي وليس هذا الحي مثل هذا الحي لأن قوله الحي اسم لله مختص به. وقوله يخرج الحي من الميت اسم للحي مخلوق مختص

به وانما يتفقان اذا اطلقا وجردا عن التخصيص ولكن ليس للمطلق مسمى موجود في الخارج - 00:10:54

ولكن العقل يفهم من المطلق قدرًا مشتركاً بين المسميين وعند الاختصاص يقيد ذلك بما يتميز به الخالق عن المخلوق والمخالق وعن الخالق. ولا بد من هذا في جميع أسماء الله وصفاته. يفهم منها ما دل عليه اللام - 00:11:14

عطاءات والاتفاق وما دل عليه بالإضافة والاختصاص. المانعة من المشاركة المخلوق للخالق في شيء من خصائصه سبحانه وتعالى. وكذلك سمي الله نفسه علينا حليماً. وسمى بعض عباده علينا فقال بشروه بغلام عليم. يعني اسحاق وسمى اخر حليماً فقال ببشرناه بغلام حليم. يعني - 00:11:34

اسمعائيل وليس العليم كالعلم ولا الحليم. وسمى نفسه سماعياً بصيراً فقال ان الله يأمركم ان ذو الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله - 00:12:04
كان سماعياً بصيراً. وسمى بعض خلقه سماعياً بصيراً فقال انا خلقنا الانسان من نطفة ام لنبتليه فجعلناه سماعياً بصيراً. وليس السميع كالسميع ولا البصير كالبصير. وسمى نفسه رؤوف الرحيم فقال ان الله بالناس لرؤوف الرحيم. وسمى بعض عباده بالرؤوف الرحيم فقال لقد - 00:12:24

جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف الرحيم وليس الرؤوف كالرؤوف ولا الرحيم كالرحيم. وسمى نفسه بالملك فقال الملك القدس. وسمى بعض عباده ملكي فقال وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً. وقال الملك ائتونى به. وليس - 00:12:54

الملك كالملك وسمى نفسه بالمؤمن المهيمن وسمى بعض عباده بالمؤمن فقال افمن من كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون. وليس المؤمن بالمؤمن وسمى نفسه بالعزيز فقال العزيز الجبار المتكبر وسمى بعض عباده بالعزيز فقال قالت - 00:13:24
العزيز وليس العزيز كالعزيز. وسمى نفسه الجبار المتكبر. وسمى بعض خلقه بالجبار المتكبر قال كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. وليس الجبار كالجبار ولا المتكبر ونظائر هذا متعددة. وكذلك سمي صفاته باسمائه. صفاته جزاكم الله خير. وكذلك - 00:13:52

اما صفاته باسماء وسمى صفات عباده بنظير ذلك فقال وليحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقال انزله بعلمه وقال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقال اولم يروا ان الله - 00:14:22
ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. وسمى صفة المخلوق علاماً وقوة. فقال وما اوتى وما اوتتكم من العلم الا قليلاً. وقال وفوق كل ذي علم عليم. وقال فرحاً - 00:14:42

ما عندهم من العلم وقال الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير. وقال ويذركم - 00:15:02

قوه الى قوتكم وقال والسماء بنيناها بآيد. اي بقوه وقال واذكر عباداً داود اي ذا قوه وليس العلم كالعلم ولا القوه كالقوه وكذلك وصف نفسه بالمشيئة ووصف عبده بالمشيئة فقال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء - 00:15:22

الله رب العالمين وقال ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلاً وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان علينا حكيمًا. وكذلك وصف نفسه اراده ووصف عبده بالارادة فقال تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة - 00:15:52

الله عزيز حكيم. ووصف نفسه بالمحبة ووصف عبده بالمحبة فقال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. ووصف نفسه بالرضا ووصف عبده بالرضا فقال رضي الله عنهم ورضوا عنه ومعلوم ان مشيئة - 00:16:22

والله ليست مثل مشيئة العبد ولا ارادته مثل ارادته. ولا محبته مثل محبته. ولرضاه تلى رضاه وكذلك وصف نفسه بأنه يمقت الكفار ووصفهم بالمقت فقال ان الذين ينادون لمقت الله اكبر من مقتنكم انفسكم اذ تدعون الى الایمان فتكفرون. وليس - 00:16:52
المقت مثل المقت وهكذا وصف نفسه بالمكر والكيد كما وصف عبده بذلك فقال ويمكرون ويمكر الله وقال انهم يكيدون كيداً واكيد

كيدا وليس المكر كالكيد ووصف نفسه - 00:17:22

له بالعمل فقال او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها ووصف عبده بالعمل فقال جزاء بما كانوا يعملون. وليس العمل ووصف نفسه بالمناداة والمناجاة في قوله وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه - 00:17:44

نجية وقوله ويوم يناديهم وناداهما ربهم ووصف عبده بالمناداة المناجاة فقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون. وقال اذا ناجيتم الرسول وقال اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان وليس المناداة - 00:18:14

كالمناداة وليس المناجاة. ووصف نفسه بالتكريم في قوله وكلم الله موسى تكليم وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ووصف عبده بالتكليم في مثل قوله وقال الملك ائتوني به - 00:18:44 استخلاصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. وليس التكليم بالتکريم ووصف نفسه بالتنبيئة ووصف بعض الخلق بالتنبيئة فقال واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نأت به واظهره الله عليه عرف بعده واعرض عن بعض. فلما نأه - 00:19:14

هذه قالت من انبأك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير. وليس الانباء كالانباء. ووصف نفسه بالتعليم ووصف عبده بالتعليم فقال الرحمن وعلم القرآن خلق الانسان علمه البيان وقال تعلمونهن مما علمكم الله. وقال لقد من الله على - 00:19:46

مؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم. ويعلمهم الكتاب والحكمة وليس التعليم كالتعليم. وهذا وصف نفسه بالغضب في قوله عليهم ولعنهم ووصف عبده بالغضب في قوله ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسير - 00:20:16 وليس الغضب كالغضب ووصف نفسه بأنه استوى على عرشه فذكر في سبع ايات من كتاب انه استوى على العرش ووصف بعض خلقه بالاستواء على غيره في مثل قوله لستووا على ظهوره وقوله فاذ استويت ان - 00:20:46

انت ومن معك على الفلك وقوله واستوت على الجود وليس الاستواء كالاستواء ووصف نفسه اليدين فقال وقال اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل مبسوطتان ينفق كيف يشاء. ووصف بعض خلقه ببسط اليد في قوله. ولا تجعل يدك - 00:21:10

الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. وليس اليد كاليد وليس البسط كالبسط. واذا كان المراد بالبسط الاعطاء والجود وليس اعطاء الله كاعطاء خلقه ولوجوده كجودهم ونظائرها هذا كثيرة فلا بد من اثبات ما اثبته الله لنفسه ونفي مماثلته لخلقه. فمن قال ليس لله - 00:21:40

علم ولا قوة ولا رحمة ولا كلام ولا يحب ولا يرضى ولا ينادي ولا يناجي ولا استوى كان معملا جائدا ممثلا ممثلا لله بالمعدومات والجمادات. ومن قال له علم علمي او قوة كقوتي او حب كحبي او رضاك رضاي او يدان كيدي او استواء - 00:22:10 لواء كان مشبها ممثلا لله بالحيوانات بل لا بد من اثبات بلا تمثيل وتنتزيل بلا تعطيل ويتبين هذا باصلين شريفين وبمثلين مضروبين والله المثل الاعلى خاتمة جامعة. يعني هذا السرد الذي سرده الشيخ رحمة الله كأن المصحف بين يديه - 00:22:40 يعني يتبين بجلاء ان المعنى العام للكلمة لا توجد الا في الذهن وعندما تظافر فانها تمتاز بحسب المضاف اليه ولذلك لا بد ان تنتبه وسبق ان بينا هذا في الواسطية والحموية - 00:23:09

ان الكلمات في اللغة العربية اربعة اقسام ايش؟ متباعدة كالسماء والارض والانسان والجان والحي والميت ونحو ذلك النوع الثاني قلنا الكلمات التي تكون مترادة وهي التي الفاظها مختلفة ومدلولاتها واحدة. كالسد والليث وغضنفر واسامة على الحيوان المفترس - 00:23:30

والعلم والمعرفة والادراك على المعلوم الميت والمعدوم جماد ونحو ذلك على الاشياء غير الحياة النوع الثالث قلنا هي الكلمات المشتركة وهي التي معناها او لفظها واحد وتخالف معانيها بحسب السياقات. كالعين اسماء للماء - 00:23:59 نابع والعين اسماء ما يبصر به الانسان والعين اسماء للجاسوس والعين اسماء للذات ونحو ذلك بقي النوع الرابع هو الذي تكلم فيه الشيخ فيه هذه الصفحات. وهي الكلمات المتواطنة. الكلمات المتواطنة - 00:24:29

هي التي اينما وجدت فلها معنى اصلي لابد من وجوده ولو لا هذا المعنى الاصلي لما عرف معاني الكلمات عند الااظافه كلمات المتواطة هي التي لها معنى اصلي وعند الااظافه تختلف كما وكيفا. لا تنسي هذا - 00:24:51

الكلمات المتواطة لها معنى اصلي اكتب مثلا اكتب مثال كلمة جاء فعلا وكلمة وكلمة اليدي اسمها فكلمة جا فعلا وكلمة اليدي اسمها كل انسان يفهم المعنى الكلي لهذه الكلمة بالتواطؤ - 00:25:23

يفهم المعنى الكلي بالتواطؤ وعندما تضيف الكلمة تضييف الفعل تضييف الاسم فبمجرد اضافتك لل فعل الى الفاعل وبمجرد وباضافتك للاسم الى المسمى او للاسم الى المضاف اليه. ما الذي يحصل مباشرة تكتب يكتسب خصائص الفاعل اذا كان فعلا ويكتسب خصائص المضاف اليه اذا - 00:25:55

كان اسمها فيختلف كما وكيفا وخصائصه فيختلف ايش؟ كما وكيفا وخصائص ولننظر الان مثال لو سألنا اي انسان ما معنى جاء؟ لو لا الوجود المعنى الكلي المدرك في الذهن لكلمة جاء ما - 00:26:25

عرفنا معناه فكل انسان سيعرف معنى جاءه. يقول جاء بمعنى اتي. هذا بالعربي طيب جاء قامت بالفارسية. راغله بالبشتون قال بالتركية كم بالانجليزية؟ كيف فهمنا المعنى؟ فهمنا المعنى لأن هناك معنى كل موجود في الذهن يفهمه الانسان. لكن - 00:26:47 عندما اسأل السائل نفسه واقول له انت فهمت معنى جاء. طيب ما كيف جاء؟ يقول لك لا اعرف من الذي جاء حتى اخبرك كيف جاء لاحظ لا يستطيع ان يفهمني كيف جاء الا اذا اضفته الى فاعل. اذا قلت جاء القطار يفهم انه جاء على الحديده. اذا - 00:27:15 قل جائت الباخرة يفهم انه جاء في البحر. اذا قلت جاء الصقر يفهم انه جاء منقطا. اذا قلت جاء البرق يفهم انه جاء خطفا اذا قلت انتبه الكلمات جاءت المسألة التي كنا نبحث عنها يعني في قلبنا للعلم والصفحات - 00:27:42

فمجيء كل شيء عندما يضاف الى الفاعل بحسب الفاعل. يقول جاء جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام نفهم مباشرة ان هذا الكم وهذا الكيف غير متخييل عقلا. لماذا؟ غير متخييل ان عقلا مجيء جبريل - 00:28:04

لان ذاته ها لأن ذاته غير متخييل عقلا فلما جهلنا كيف ذات جبريل جهلنا كيف مجيء جبريل بينما لما تمثل بالصورة البشرية جاء على صورة اعرابي ها جاء على ايش؟ على رجليه لانه تمثل على صورة بشرية - 00:28:25

ذهبية معقوله في اذهاننا فعلممنا كيفية مجئه على صورة الاعراب. صح ولا لا؟ طيب اذا اضفنا المجيء الى الله وجاء ربكم والملك صفا صفا. لا يمكن ان نعرف كيف جاء - 00:28:48

لاننا لا نعرف كيف ذاته المسألة واضحة فليس المجيء كالمجيء هذا بالنسبة لاضافة الصفة الى الفاعلين. اضافة الفعل الى الفاعلين. طيب اضافة الصفة لما انا اقول يد الباب لاحظ الان نحن نفهم معنى اليدي ما يتناول به او ما يتناول. هذا معنى اليدي في اللغة - 00:29:05

اذا قلت يد الباب لن يتخييل انسان عاقل يحترم عقله ان يد الباب مثل يد النملة لم يعتقد عاقل ان يد النملة كيد الفيل اذا قلت يد الفيل - 00:29:29

لن يتصور عاقل ان يد الفيل كيد مثل الكوب. اذا قلت يد الكوب لن يتخييل عاقل ان يد الكوب كيد الانسان واذا قلت يد الانسان لن يتخييل عاقل يد الانسان كيد الملك - 00:29:46

اذا لاحظ المعنى الكلي موجود وهو ما يتناول به لكن كما وكيفا اختلف بحسب ايش؟ المضاف اليه فاذا علممنا المضاف اليه علمنا كيفية اليدي. واذا جهلنا المضافة ذات المضاف اليه جهلنا كيفية - 00:30:03

فاذا قلنا بل يداه مبسوطتان. نفهم معنى اليدي. لماذا نفهم معنى اليدي؟ لأن المعنى الكلي هو الذي ارشدنا الى معنى اليدي. لو لا وجود المعنى الكلي ما فهمنا معنى اليدي لكن جهلنا الكيف لماذا جهلنا الكيف؟ لانه مضاد الى ذات ها؟ ليست كالذوات - 00:30:23

لا تشبه الذوات فصفاته لا تشبه الصفات فلا نعرف كيف المسألة واضحة جدا ولذلك لا يمكن لاي انسان يترجم القرآن ان يقول تعالوا يا جماعة انا لا استطيع ان اترجم يداه مبسوطتان انا ما استطيع - 00:30:49

يتترجمه هو يترجم ليش يترجم؟ لأن المعنى الكلي موجود اليدي معناه الهند خلاص ديس بالفارسية فهو يعرف معنى اليدي لكن اذا اضافه

الى الله عز وجل هو يعرف المعنى لكن لن يعرف الكيف. اذا لاحظوا الان ان عندنا معنى وعندنا الكيف - [00:31:05](#)
في ايش؟ في الكلمات المتواتئة عندنا معنى وعندنا كيف المعنى قد يكون معلوما لنا في اي مكان نضيف اليه الكلمة سواء كان فعلا او اسماء. لكن الكيف قد نتوقف فيه قد يكون مجهولا قد لا يمكننا العلم به البة - [00:31:27](#)
مثل الاحاطة بالذات العلي لا يمكن الاحاطة بالذات العلية البة لا في الدنيا ولا في الآخرة ولا يحيطون به
علماء لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:31:51](#)

هو الظاهر والباطن. فاسم الباطن يبقى عليه كذلك لا يحيط به بل انا نعرف اشياء في حياتنا لا نعرف كيفياته مثل الان اظرب لكم
مثال انا وانت اكركم ربما ليس عنده تخصص الكهرباء - [00:32:05](#)
كيف يجيء الكهرباء في الاسلاك انا كل ما اتخيل في هذا لا اعرف كيف يجي والله لا اعرف كيف يجي الكهرباء طيب كوني انا اقول
جا الكهرباء انقطع الكهرباء اعرف منه لكن لو سألهني كيف يجيء الكهرباء ويقول انا لا اعرف - [00:32:27](#)
اعرف انه يجي عبر الاسلاك كيف يجي عبر الاسلاك؟ لا اعلم. اسأل مختص هو الذي يعلم طيب كوني انا لم اعلم كيف يجيء الكهرباء؟
لا يعني انه لا يوجد كهرباء - [00:32:48](#)

اذا نلاحظ القضية هذه مهمة جدا. ولذلك دائمًا الشيخ يقول ليس العليم كالعليم. ليس اليد كاليد. ليس الوجه كالوجه. ليس الفعل
كالفعل وهكذا وهذه قواعد مطردة. ثم قال نتيجة ما ذكر فلا بد من اثبات ما - [00:33:03](#)
والله لنفسك ونفي مماثلي لخلقه. الاثبات من اي باب؟ من باب اضافة الفعل الى الله. من باب اضافة الصفة الى الموصوف ونفي
مماثلته لخلق من اي الباب؟ يعني التشويه. من باب انه اضيف الى الذات التي لا نعلم - [00:33:23](#)
له مثيل لما اظيفت الصفة وظيف الفعل الى الذات العلية التي لا مثيل لها. فإذا لا مثيل لصفاته. لا مثيل لافعاله. فليس الرضا كالرضا
ولا الغضب كالغضب ولا المقت ولا كالكور ولا الرضا كالرضا الى اخره. فكذلك في - [00:33:43](#)
صفاته تبارك وتعالى يقول فمن لم يثبت هذا المعنى كان معطلاً جاهداً ممثلاً لله بالمعدودات معدومات والجمادات كما مر. ومن قال
علم كعلم او قوة كقوة اصبح مشبها ولذلك قيل للجهم ها - [00:34:03](#)

ايرضيك ان يقال ان وجهك كوجه حمار غضب. طيب ليش تغضب؟ انت مو تقول ان الوجه اذا اطلقنا كلمة الوجه لابد من المماطلة اذا
 وجهك وجه حمار ليش تغضب وجهك وجه خنزير ليش تغضب - [00:34:25](#)
هذا دليل انه لا يمكن ان يكون وجه الخنزير كوجهك ولا وجهك وجهك. مع وجود الاشياء المشتركة بينك وبين الحمار فهو بليد وانت
ابلد منه هو يجري في وجهه العروق والدم واللحم والشحم ويحتاج الى التغذية لبقاء النظارة في وجهه والحياة وانت مثله. هو
يحتاج الى اكسجين - [00:34:41](#)

وانت مثله ومع ذلك ابيت ان يكون وجهك كوجه الحمار. ثم تزعم ان اثبات الوجه يلزم ان يكون كوجه الذات وجهك انت وجه الذات
العلية اي تناقض اعظم من هذا - [00:35:04](#)

يقول ويتبين هذا اي تقرير هذه المسألة. وهي مسألة ايش؟ ان الاثبات لا يلزم منه التشبيه مع النفي المماطلة. وان نسي المماطلة لا
يقتضي التعطيل لا يقتضي فنحن ثبت المعنى الكلي - [00:35:20](#)

ونفي المماطلة يقول يتبعنا هذا باصلين الذين ذكرناهما في اول الكلمة شريفين وبمثلين مضروبين الذين ذكر الاصلان كما ذكرناهما
القول في الصفات كالقول في الذات القول في بعض الصفات كالقول في - [00:35:45](#)
المثالان الروح والجنة قال والله المثل الاعلى وبخاتمة جمة. لماذا قال والله المثل الاعلى؟ لا بد ان ننتبه المثل قياس والله لا يقاس
بحلقه. فلا يجوز على الله المثل الكلي - [00:36:04](#)

واكثر ظلال المتكلمين وظلال من ظل من اهل الاهواء والبدع سبب الكليات المطلقة التي يجعلوا الخالق مع المخلوق في كلية واحدة
وهذا غلط عظيم فلا تضرروا للامثال. والله يعلم وانت لا تعلمون - [00:36:23](#)
ولا يجوز ان يضرب في حق الله المثل التمثيلي لأن الله ليس كمثله شيء فإذا لا يدخل الله مع المخلوق في كلية ولا يضرب له المثل

التمثيلي لانه ليس كمثله شيء - 00:36:46

اذا اي مثل سيظرب لله؟ المثل الاعلى ما هو المثل الاعلى المثل الاعلى سياتي له نظائر ومثال لكن كما قال الله والله المثل الاعلى وله المثل الاعلى ما هو المثل الاعلى - 00:37:02

المثل الاعلى ان كل كمال فواهبه اولى به كل نقص كل نقص في الوجود يتنزل عن المخلوق فالله اولى ان يتنزل عن هذا معنى المثل الاعلى في حق الله عز وجل - 00:37:19

كل كمال في الوجود فواهبه اولى به وكل نقص في الوجود فالله عز وجل منزه عنه. هذا معنى وله المثل الاعلى ولذلك المشركون قالوا ان لله بنات فالله عز وجل نفي عن نفسه البنات - 00:37:39

وقال وله المثل الاعلى وله المثل الاعلى وانتم ترون ان وجود البنات سوءة. ثم تنسبون ذلك الى الله ولذلك ما من انسان يتترك طريقة القرآن والسنة الا وهو كما قال الله في ايات سورة الحج. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير - 00:37:58

ثاني عطفه يلوى عنقه لماذا ينوي عنقه عن هذه الثالث ويتكلم بالدين بغير علم ليضل عن سبيل الله هذا مقصده فهم زنادق. ولذلك اهل البعد رؤوسهم زنادق ما معنى الزنادق؟ اظهر الدين يريد هدم الدين باسم الدين - 00:38:27

كما يفعل بعض الناس اليوم مخابرات امريكية وصهيونية يدخل بلباس الاسلام يريد هدم الاسلام تدمير مكتسبات المسلمين. تدمير ثروات المسلمين بالحروب وغير ذلك وله المثل الاعلى. وبخاتمة جامعة. وذكر في هذه الخاتمة الجامعة امورا وقواعد واصول عظيمة سنمر عليها - 00:38:48

ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واسكته جناه. فصل فاما الاصalan فاحدهما ان يقال القول في بعض الصفات كالقول في بعض. فان كان المخاطب ممن - 00:39:15

قرروا بان الله حي بحياة فان كان المخاطب يعني انت اللي تخاطبه اي نعم جراكم الله خير فان كان المخاطب ممن يقر بان الله حي بحياة عليم بعلم قدير بقدرة سميع بسميع بسمع - 00:39:28

طير ببصر متكلم بكلام مرید بارادة. ويجعل ذلك كله حقيقة. وينازع في محبته و رضاه وغضبه وكراهيته. فيجعل ذلك مجازا ويفسره اما بالارادة واما ببعض المخلوقات من النعم والعقوبات. اذا الاصل الاول القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر - 00:39:44

هذا الاصل ترد به على كل من يثبت بعض الصفات دون بعض وهؤلاء الذين يثبتون بعض الصفات دون بعض الى اليوم هم اربع طوائف الطائفة الاولى بعض المعتزلة كايس؟ كافر وليس كفرا - 00:40:11

الطايفة الثانية الكلابية الكلابية الذين كانوا يثبتون بعض الصفات وينفون الصفات الفعلية الثالثة والرابعة الاشاعرة والماتريدية فلا شاعر تثبت سبع صفات وينفون ما عادها. والماتريدية تثبت من صفات المعاني ثمانية صفات - 00:40:32

زيادة على صفات السبعة صفة التكوين وينفون ما عادها. من صفات المعاني وينفون صفات الخبرية وصفات الفعلية طيب هؤلاء الذين يثبتون هذه الصفات دون بعض. فانت تناقش بهذه القاعدة. تقول القول في بعض الصفات - 00:41:04

القول في بعض الاخر نعم قيل له لا فرق بينما نفيته وبين ما اثبتته. بل القول في احدهما كالقول في الاخر. فان قلت ان قادته مثل اراده المخلوقين فكذلك محبته ورضاه وغضبه. وهذا هو التمثيل وان قلت - 00:41:27

ان قلت له اراده تليق به. كما ان للمخلوق للمخلوق اراده تليق به. قيل لك وكذلك له محبة تليق به محبة احسن الله اليك. وكذلك له محبة تليق به للمخلوق محبة تليق به - 00:41:50

وله رضا وغضبا يليق به للمخلوق رضا وغضب يليق به. وان قال الغضب لاحظ الان انت الان سكتة تقول له يا ايها الناس لبعض الصفات لماذا اثبتت هذه ونفيت هذه؟ ما اثبتته هل تثبتت - 00:42:10

هل تثبته وتقول انها صفات تليق بجلال الله ام تكيف؟ فان كيف صار ممثلا فان قال لا اثبتته كما يليق بجلال الله فتقول له انت ما نفيته اثبتته كما يليق بجلال الله - 00:42:31

لاحظ الان هذه لازمة له فان قال لا يوجد فرق بينما اثبتته وبينما نفيته. ما هو الفرق؟ سيقول لك الفرق. ما هو الفرق يقول لك لا

الغضب والرضا والسخط والكره صفات افعال - 00:42:47

وهم وهم يقولون صفات الافعال يلزم منه كيت وكيت لا نستطيع ان ثبتهما وهم في جموعهم جميعاً اتفقوا ان صفات الافعال على وجه الخصوص يلزم منه امران الاول انفعال - 00:43:09

والثاني وقت وزعموا ان الانفعال والوقت في صفات الافعال يلزم منه الحاجة. كيف يلزم منه الحاجة؟ وجد من فعل فكان الانفعال لابد من وقت اذا لابد من وجود الوقت لوجود الفعل - 00:43:32

فهذه اصل شبهتهم. في نفي صفات الافعال ما اصل شبهتهم اصل شبهتهم انه يلزم من صفات الافعال اولاً ايش؟ الانفعال. والثاني الوقت والحدود والزمان نعم وان قال احسن الله اليكم - 00:43:56

وان قال الغضب غليان دم القلب لطلب الانتقام قيل له والا رادة ميل النفس الى جلب منفعة او دفع اما ضرة في ان قلت هذه اراده المخلوق قيل لك وهذا غضب المخلوق. المسألة سهلة الان هو يقول - 00:44:18

ماذا نفيت الغضب؟ قال الغضب انفعال يلزم منه غليان دمي القلب لطلب الانتقام. فنحن نجاوبه نقول تعريفك الغضب بانه وغليان دم القلب لطلب الانتقام هذا تعريف لغضب المخلوق الانسي على وجه الخصوص - 00:44:38

هذا تعريف لغضب ايش؟ المخلوق الانسي على وجه الخصوص. الان انت تعرفون تقرأون في في بعض المجالات اليوم الكفار لما يشوفون زلزال ويررون فيضانات ايش يكتبون؟ غضب الطبيعة يعني هل هم الان لما تسألهم هل الطبيعة لها قلب؟ يقول لك لا. طيب كيف اضافوا لها الغضب؟ ها - 00:45:05

اذا قولكم ان غليان دم القلب هذا تعريف لغضب الانسي غير صحيح غير صحيح مع ان كلمة غضب الطبيعة لا تصح. لأن الطبيعة لا تفعل. انما هي مفعولة مأمورة. الفاعل هو الله جل وعلا - 00:45:31

فان قال ونقول له هذا غضب المخلوق وهذا ليس غضب الخالق هنا الان انتبه الان فاذا اما ان ترجع الى قولنا فتبثت لله الغضب كما يليق بجلاله. وتترك اللوازم التي تخيلتها في المخلوق - 00:45:51

لا تسحبها الى الخالق كما فعلت في الاراده الاراده ما هو؟ الاراده عند المخلوق انسي ما هو؟ ميل النفس الى جلب منفعة طيب اذا اضفت الاراده الى غير الانسان فلا يلزم ان يكون هناك ميل للنفس - 00:46:11

ولا يلزم ان يكون فيه جلب منفعة فالناس يقولون اراده الطبيعة طيب هل الطبيعة فيها ميل وفيها نفس جدارا يريد ان ينفظ هل الجدار فيه قلب وفيه ميل وفيه نفس؟ لا - 00:46:34

فكيف يقولون؟ الان عندهم جوابان ان يقول هذه مجازات طيب اذا قلت هذه مجازات الجدار لا يريد وانت قلت في حق الله مجاز يمكن ان يأتي الخصم ويقول في حق الله مجاز الله لا يريد - 00:46:52

ما عندك شيء ترد عليه اذا قلت الاراده انت تثبت الاراده والا رادة ميل النفس الى جلب منفعة او دفع مضره. سيقول لا هذى اراده المخلوق. قل فذلك غضب المخلوق اي فكما اثبتت لله اراده تليق به دون ان تثبت انه لجلب منفعة فكذلك اثبتت له الغضب - 00:47:11

دون ان تنظر الى كون الغضب في الادمي الغضب في الانسي انما يكون بسبب انفعال ويكون لازماً لوجود الوقت والحدث نعم احسن الله اليكم قال وكذلك يلزم بالقول في كلامه وسمعه وبصره وقدره. ان نفي عن الغضب والمحبة والرضا ونحو - 00:47:37

بذلك ما هو من خصائص المخلوقين فهذا متنفس عن السمع والبصر والكلام وجميع الصفات الان انتبه الان اذا قلت قال لك لا اثبت صفات الافعال لا الرضا ولا الرحمة ولا الانتقام ولا - 00:48:06

الضحك ولا الى عجب ولا الى اخره قل له العلم اليك من لوازم العلم التعلم؟ يقول لك لا هذا في الانسان اليك من لوازم العلم ان يكون محدوداً؟ يقول هذا في الانسان. اليك من لوازم الكلام ايها الاشعري؟ ان يكون - 00:48:26

كلامه في الانسي لابد حتى يتكلم ان يكون له شفتان. ان يكون له لسان. ان يكون له اسنان فلا انت تثبت هذه المعاني في حق الباري يقول لك لا. قل كذلك اثبت له الصفات بدون اللوازم الموجودة في - 00:48:50

انسانی بل بدون اللوازم الموجودة في المخلوقات هذه قضية مهمة وعظيمة فماذا سيقول؟ وان قال؟ نعم. وان قال انه لا حقيقة لهذا الا ما يختص مخلوقين فيجب نفيه عنه. قيل له وهكذا السمع والبصر والسمع احسن الله اليك. قيل له وهكذا السمع والبصر -

00:49:08

والعلم والقدرة فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له فيما نفاه كما يقوله هو لمنازعه فيما اثبته. فاذا قال المعتزلي ليس له ارادة ولا كلام قائم به. لأن هذه الصفات لا تقوم الا -

00:49:33

مخلوقات فانه يبين للمعتزلي ان هذه الصفات الصفات يتصرف بها القديم ولا تكون كصفات محدثة فهكذا يقول له المثبتون لسائر الصفات من المحجة والرضا ونحو ذلك. هذه مسألة ايضا عظيمة. اذا قال انا لا -

00:49:53

صفات الافعال لماذا؟ قال لأن هذه صفات لا حقيقة لها الا ما يختص بها المخلوق. يعني كانه يقول ان صفة الرضا والغضب والسخط والرحمة والانتقام هذه صفات خاصة بالمخلوق كيف اثبتها للخالق -

00:50:13

طيب نقول له المسألة سهلة. ماذا ستقول للمعتزلين؟ ان الارادة والحياة والسمع والبصر والكلام والقدرة ووالى اخره مما تثبته هو انت مختصة بالمخلوق ماذا ستقول انت سيقول للمعتزلي لا هذه الصفات ليست مختصة بالمخلوق هي صفات ها -

00:50:31

موجودة في المخلوق موجودة في الخالق وليس وجودها في الخالق كوجودها في المخلوقات. فكذلك قل في صفات افعل انتهت الاشكالية انتهت الاشكالية فان انت قلت ان هذه الصفات صفات الافعال لازمها الانفعال لازمها الوقت قل نعم هذا لازمها في في المخلوق هذه اللوازم -

00:50:57

لا يلزم ان تكون في الخالق وان كانت في الخالق فلا بد انها بعد الاظافة اكتسبت خصائص ايش؟ المظايف اليه وهو الله جل في عله المعتزلي عندما يقول للشعري انت كيف اثبتت له ارادة وكلام وعلم -

00:51:22

وهذه الصفات موجودة في المخلوقات يقول لا هذه صفات قديمة اتصف بها الخالق فخرج من احد الاشكاليتين اللي كان عنده في صفات الافعال ايش هما الانفعال الثاني الزمن الوقت فقال صفات قديمة خرج من الاشكالية الاولى. قال صفات قديمة -

00:51:43

فسيقوله المعتزلي ان مجرد اضافتك الصفة الى الله طافت الصفة الى المخلوق يلزم منه المشابهة. فان قال لا يلزم منه المشابهة فكذلك نقول في صفات الافعال لا يلزم المشابهة. ولو كان -

00:52:09

الفعل لا يوجد الا مع الانفعال. ولو كان الفعل لا يوجد الا مع الوقت فلا يلزم منه المشابهة. فقولك للمعتزلين هو قولنا لك انت نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى في ان قال تلك الصفات اثبتتها بالعقل. لأن الفعل الحادث دل على القدرة والتخصيص -

00:52:29

دل على الارادة والاحكام دل على العلم. وهذه الصفات مستلزمة للحياة والحي لا يخلو عن السمع والبصر والكلام او ضد ذلك. قال له سائر اهل الابيات لك جوابات احدهما ان يقال عدم الدليل -

00:52:53

لا يستلزم عدم المدلول المعين. فهب ان ما سلكته من الدليل العقلي لا يثبت ذلك فانه لا ينفيه وليس لك ان تنفيه بغير دليل لأن النافع عليه دليل. لأن النافي عليه الدليل -

00:53:13

كما ان كما على المثبت والسمع قد دل عليه. ولم يعارض ذلك معارض عقلي ولا سمعي. فيجب اثم ذات ما اثبته الدليل السالم عن المعارضة المقاوم الثاني ان يقال يمكن اثبات هذه الصفات بنظرير ما اثبت به تلك من العقليات. فيقال نفع -

00:53:33

العباد بالاحسان اليهم يدل على الرحمة كدالة التخصيص على المشيئة واكرام الطائعين يدل محبتهم وعقاب الكفار يدل على بغضهم. كما قد ثبت بالشاهد والخبر من اكرام اوليائه وعقابه وباعدائاته والغايات المحمودة في مفعولاته ومأمورياته. وهي ما تنتهي اليه مفعولاته ومأمورياته من العواقب -

00:53:59

الحميدة تدل على حكمته البالغة كما يدل التخصيص على المشيئة واولى لقوة العلة الغائية ولهذا كان ما في القرآن من بيان ما في مخلوقاته من النعم والحكم اعظم مما في القرآن من بيان -

00:54:29

ما فيها من الدلالة على محض المشيئة. احسنت. نكمل بعد الاذان ان شاء الله جزاكم الله خير واياكم ان شاء الله نشرح العبارات هذي

ونقف قوله رحمة الله ان قال تلك الصفات اثبتها بالعقل. اذا معنى هذا انهم جعلوا الميزان والمسطرة التي بها يقبلون ما - 00:54:49 وينفون ما يثبتون عقولهم يرد عليهم السؤال الاول عقل من ان قالوا عقولنا فعقولهم ليس ميزانا مقبولا عند الجميع. فالمعتزلة خالفوهم ان قالوا عقول البشر متنازعون في هذه الصفات - 00:55:10 الجهمية لهم قول المعتزلة لهم قول وانتم لهم قول اهل السنة لهم قول ان قلنا عقول السلف عقول السلف اسلم. واعلم واحكم واتقن. عقولهم قبلت هذه الصفات كلها. اذا لماذا لم تتبعوا عقولهم - 00:55:30

فدل على ان قولهم انما اثبتنا ما اثبتنا بالعقل يقصدون عقول انفسهم فقط وعقولهم هم ليسوا ليس بحججة على من سواهم. سواء ممن خالفهم من المعتزلة او ممن خالفهم من اهل السنة - 00:55:46

والجماع واضح هذا ولا لا؟ نعم. هذه قضية واضحة. بخلاف الكتاب والسنة فانها لازمة للجميع. ليس لاحد ان ينماز او يخالف طيب كيف اثبتوها بالعقل؟ انتبهوا الان. قالوا الفعل الحادث دل على القدرة. لما وجد فعل في وقت معين دل على - 00:56:03 قدرة في ايجاد هذا الفعل. اذا الله قادر ولما خصص هذا المفعول بلون وبعقل وبزما حياة معينة وذاك بحياة اخرى دل هذا التخصيص عندهم عقلا على وجود انه مريد ولو الزم ذلك انه عالم والا كيف خلق؟ انه حي والا كيف يوجد - 00:56:28 وانه سميع بصير الى اخره. اذا اثبتوها بهذه الطريقة بدلاله العقل يقول شيخ الاسلام قال له سائر اهل الابيات سواء كان اهل الابيات من سواء كان من اهل السنة او كان من المشبهة او كان اكتب هذه من الكرامية او كان اربعة او كان من الكلابية الذين يثبتون الصفات - 00:57:00

الخبرية عندك الان اربعة طوائف ينمازون هؤلاء. مرة ثانية اهل السنة والكرامية والمشبهة والكلابية قالوا له لك جوابان ان يقال عدم الدليل المعين لا يستلزم عدم المدعى. هذه قاعدة مطردة - 00:57:26

عدم الدليل المعين لا يستلزم عدم المدلول المعين. يعني بمعنى لو انك انت تطالب انسانا ما بدين اثبات الدين كم طريقة له مثلا في خيالنا في ذهننا اثبات الدين اما الشهود واما الكتابة - 00:57:47

اذا انتفي احد الدليل دليلين المعينين لا يعني انتفاء المدلول صحيحا ولا لا اذا انت عندك الشهود لكن ما عندك اقرار ما يلزم انه الرجل ليس بمدين او عندك الاقرار ليس عندك الشهود لا يلزم انه ليس عندك بديل. اذا عدم الدليل المعين لا يعني عدم - 00:58:10 لا يعني عدم المدلول المعين. فكونك انت عقلا لم تستطع ان تثبت ان الله يرضي ويُسخط. لا يلزم ان الله لا يرضي ولا يُسخط لان هذا ايش؟ عدم ذهني في عقلك. في فكرك - 00:58:33

والقرآن هو السنة قد دل على اثبات هذه الصفات فكان المنبغى عليك اتباع الكتاب والسنة هذا معنى هذه القاعدة يقول هب ان ما سلكته من الدليل العقلي لا يثبت ذلك. فان العقل لا ينفيه - 00:58:51

لان الشريعة ما جاءت به بما يناقض العقل. فليس في العقل بزعمك بزعمه. ليس في عقلك يعني قل احسن ليس في عقلك دليل يثبت الصفات الفعلية نقول له من اين لك من عقلك ان عقلك ينفي الصفات الفعل - 00:59:11

اذا قال مجرد المشابهة نقول لا اثبتهما مع نفي المشابهة كما اثبتت تلك الصفات السبع من غير المشابهة يقول وليس لك ان تنفيه بغير دليل. لان الناس عليه الدليل كما على المثبت. وهذه قضية واضحة ان - 00:59:31

النافع عليه الدليل كما على المثبت متى ننافي عليه الدليل النافع عليه الدليل اذا جاء الدليل. وهو يريد ان ينفي عليه بالدليل مثلا انا اقول واقيموا الصلاة على كل انسان عاقل بالغ - 00:59:51

لاحظ تجب لي الصلاة تجب الصلاة على كل انسان عاقل بالغ فاذا جاء انسان وقال لا هناك عاقل بالغ لا تجب عليه الصلاة. نقول لابد من الدليل الان مجرد النفي لا يكفي فيقول نعم الحائض عاقلة بالغة لكن ليس عليها صلاة قلنا صدقت. اين الدليل؟ فیأینی بالدليل - 01:00:11

واضح هذا ولا لا على النافي الدليل ليس كما على المثبت الدليل والسمع قد دل عليه. السمع قد دل على هذه الصفات الفعلية. انت كيف تنفيه لمجرد ها؟ معارض عقلي - 01:00:34

انت تخيلته والا لم يوجد لا يوجد معارض عقلي صحيح. اذ لو وجد معارض عقلي صحيح لتخيله وتصوره من؟ السلف. الصحابة تابعين تابعي التابعين الى اخرهم الجواب الثاني ان يقال يمكن اثبات هذه الصفات بنظير ما اثبتت به تلك من العقليات - [01:00:52](#)
يعني انت الان اثبted الصفات السبع لدلالة العقل مو لدرایة النقل فنحن نستطيع ان ثبت لك الصفات الخبرية آآ الصفات الفعلية بطريق العقل لكن بعقولنا لا بعقولك انت ننظر الان هل عقلك سيخالفنا او يوافقنا؟ كيف - [01:01:18](#)

يقول نفع العباد بالاحسان يدل على الرحمة نفع العباد بالاحسان يدل على الرحمة كدلالة التخصيص على الارادة انت اثبted صفة الارادة بدلالة التخصيص. فنحن ثبتت صفة الرحمة بدلالة الاحسان. فهو - [01:01:42](#)
يحسن اليهم وهم يسيئون. دل على الرحمة كما ان ولله المثل الاعلى كما ان الاب يحسن الى ابنه وابنه ربما يقول عليه وربما يتغوط عليه وهو يحسن اليه ولا؟ يدل على رحمة الاب والام - [01:02:04](#)

واكرام الطائعين يدل على محبتهم. وعقاب الكافرين يدل على بغضهم ايش الاشكال في هذا حتى عقلا الصفات الفعلية اه ممكن اثباتها بالعقل مع ان انتبه مع ان القاعدة المطردة عند اهل السنة ما هو اللي ذكرناه في اول الباب لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه - [01:02:23](#)

او رصده به رسوله ولا ينفعني الا الا ما نفعه عن نفسه او نفاه عنه رسوله. صح ولا لا لكن لماذا هنا هذا يسمى الجواب التنزلي الجواب ايش؟ يعني كأننا نقول ان الصفات الفعلية التي اثبتهنها النصوص الشرعية تثبتها العقول السليمة - [01:02:49](#)
تثبتها ايش؟ العقول السليمة. نعم كلشي نقف على هذا ان شاء الله نكمل غدا بعد صلاة العصر مباشرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - [01:03:11](#)